مجلة الحقوق والحريات
المجلد 14، العدد 2
السنة 2026، ص30-ص62

أمن الطاقة في شرق البحر الأبيض المتوسط: مقاربة أمنية لتحليل التنافس الجيوسياسي والتحالفات الإقليمية

Energy Security in the Eastern Mediterranean: A Security-Based Approach to Analyzing Geopolitical Competition and Regional Alliances

بلخثير نجية [1]
جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان (الجزائر)
nadjya.belkhatir@univ-tlemcen.dz

تاريخ الارسال:	تاريخ القبول:	تاريخ النشر:
2026/04/26	2026/09/04	2026/10/31

الملخص:
يسعى هذا المقال إلى تحليل أمن الطاقة في شرق البحر الأبيض المتوسط من منظور أمني، مركزاً على التنافس على الغاز الطبيعي والتحالفات الإقليمية والدولية. توصلت الدراسة إلى أن اكتشافات الغاز حوّلت المنطقة إلى ساحة تنافس بين القوى الإقليمية (مصر، إسرائيل، تركيا، قبرص) والدولية (الولايات المتحدة، روسيا، الصين، الاتحاد الأوروبي)، مما خلق توترات أمنية ترسخت في غياب إطار أمني إقليمي شامل. وأبرز المقال المفارقة المصرية في استيراد الغاز من إسرائيل رغم امتلاكها حقل "ظهر"، مما يعكس تبعية استراتيجية وهشاشة أمنية، كما ناقش النزاعات البحرية (القبرصية-التركية) والتحول العالمي نحو الطاقة المتجددة الذي قد يحد من فرص غاز المتوسط. وخلص إلى أن سيناريو "الجمود التنافسي" هو الأكثر ترجيحاً في المدى المنظور، ما لم تتوفر إرادة سياسية للتعاون الشامل.

الكلمات المفتاحية:
أمن الطاقة، شرق المتوسط، التنافس الجيوسياسي، التحالفات الإقليمية.

Abstract:
This article seeks to analyze energy security in the Eastern Mediterranean from a security perspective, focusing on competition

المؤلف المرسل : بلخثير نجية

over natural gas and regional and international alliances. The study found that gas discoveries have transformed the region into an arena of competition between regional powers (Egypt, Israel, Turkey, Cyprus) and international actors (the United States, Russia, China, the European Union), creating security tensions that have become entrenched in the absence of a comprehensive regional security framework. The article highlights the Egyptian paradox of importing gas from Israel despite possessing the Zohr field, reflecting strategic dependency and security vulnerability. It also discusses maritime disputes (Cypriot-Turkish) and the global shift toward renewable energy, which may limit the opportunities for Mediterranean gas. The study concludes that the "competitive stalemate" scenario remains the most likely in the foreseeable future, unless political will for comprehensive cooperation emerges.

key words: words
Energy Security, Eastern Mediterranean, Geopolitical Competition, Regional Alliances, Natural Gas.

مقدمة:

يمثل شرق البحر الأبيض المتوسط اليوم واحدة من أكثر المناطق إثارة للتنافس الجيوسياسي في العالم، وذلك بعد أن تحول من فضاء هامشي إلى بؤرة استراتيجية بفضل اكتشافات الغاز الطبيعي الضخمة التي أعادت رسم خرائط القوى والنفوذ في المنطقة. وتكتسب هذه الدراسة أهميتها من كونها تتناول تقاطعاً حاسماً بين أمن الطاقة والاستقرار الإقليمي، في منطقة تشهد تشابكاً معقداً بين المصالح الاقتصادية والأمنية للدول المطلة عليها، إلى جانب تداخل الأدوار الدولية الفاعلة.

وتنطلق الدراسة من إشكالية مركزية تتمثل في: كيف تؤثر ديناميات إنتاج واستغلال الغاز الطبيعي في شرق البحر الأبيض المتوسط على الأمن الإقليمي والتحالفات الاستراتيجية بين الدول المطلة على البحر، وما هي السياسات الممكنة لإدارة هذه التوترات وضمان أمن الطاقة؟

وللإجابة عن هذه الإشكالية، اعتمدت الدراسة على المقاربة الأمنية في تحليل التفاعلات بين الفاعلين الإقليميين والدوليين، مع الاستناد إلى المنهج الوصفي التحليلي في تتبع ديناميات التنافس الطاقوي، والمنهج التاريخي في استعراض تطور اكتشافات الغاز، والمنهج الجيوسياسي في دراسة تأثير الموقع والموارد على السلوك السياسي للدول.

وتتوزع الدراسة على أربعة محاور رئيسية: يتناول أولها الأهمية الجيواستراتيجية والاقتصادية لحوض البحر الأبيض المتوسط؛ وينتقل ثانيها إلى تحليل تجادبات وصراع الطاقة في الحوض، ويعالج ثالثها التحالفات الإقليمية واللاعبين الدوليين الفاعلين في المنطقة؛ ويختتم رابعها بتحليل أدوار القوى الكبرى وتداعياتها على مستقبل أمن الطاقة في شرق المتوسط.

المبحث الأول: أهمية حوض بحر الأبيض المتوسط.

يمثل حوض البحر الأبيض المتوسط أحد أهم المسطحات المائية في العالم بفضل موقعه الجغرافي الفريد الذي يجعله حلقة وصل بين ثلاث قارات (أوروبا، آسيا، إفريقيا)، وبما يضمه من مضايق دولية استراتيجية وقنوات ملاحية حيوية، وتزداد هذه الأهمية مع ما يكتنزه الحوض من ثروات طبيعية واحتياطيات هيدروكربونية ضخمة، وما يشهده من

تنافس جيوسياسي متزايد بين القوى الإقليمية والدولية للسيطرة على موارده وممراته البحرية.

المطلب الأول: الأهمية الجيواستراتيجية لحوض بحر الأبيض المتوسط

يعد البحر الأبيض المتوسط من أبرز المسطحات المائية في العالم من حيث الأهمية الجغرافية والتاريخية والاستراتيجية. ويعود أصل تسميته الحديثة إلى النصف الثاني من القرن الثالث ميلادي، حيث اشتُق الاسم من المصطلح اللاتيني *"Mare Mediterraneum"*، والذي يعني "البحر الذي يتوسط اليابسة"، في إشارة إلى إحاطته بثلاث قارات :**إفريقيا وأوروبا وآسيا**[1].

وقد عُرف هذا البحر بتسميات مختلفة باختلاف الحضارات والثقافات التي تعاقبت على ضفافه، فقد أطلق عليه المصريون القدامى اسم "البحر الأخضر الكبير"، بينما عُرف عند الرومان باسم "بحرنا(*Mare Nostrum*) "، وسماه الفينيقيون "بحر كنعان" أو "بحر فلسطين"، في حين عرفه العرب لاحقاً بـ"البحر الأبيض"، وهو الاسم الذي تبناه أيضاً العثمانيون[2].

تُعَدُّ المعطيات الجيوبوليتيكية محددا بمسارات وسياسات وفرص الدول في تفاعُلاتها المحلية والدولية، أهمها الموقع الجغرافي[3]، وبناءا على ذلك، يمثل البحر المتوسط في قلب العالم حسب هالفورد ماكيندر[4]، وتشكيله همزة وصل بين ثلاث قارات وهي أوروبا وآسيا وإفريقيا، وينفتح على المجالات البحرية الأخرى عَبْر أربعة مضايق دولية وهي البوسفور والدردنيل وجبل طارق وقناة السويس[5]،

---

[1] إيمان مخاري، "حوض المتوسط بين الأهمية الجيوسياسية وتعدد المخاطر الأمنية"، *دفاتر المتوسط، المجلد 3*، العدد 6، 2016، ص. 274

[2] إيمان مخاري، "حوض المتوسط بين الأهمية الجيوسياسية وتعدد المخاطر الأمنية"، *دفاتر المتوسط، المجلد 3*، العدد 6، 2016، ص. 274

[3] بشار نرجس، "المقاربة الجيوسياسية الروسية في منطقة البحر المتوسط.تقرير تحليلي، مركز أبعاد للدراسات. أوت 2024، ص 5 .

[4] عبه جي، نورا. "نظرية قلب العالم." الموسوعة السياسية. آخر تعديل في 2024 https://political-encyclopedia.org/dictionary/ . تاريخ التصفح: 2025/07/30، على الساعة 18.57.

[5] سفيان طبوش، التحديات الأمنية في المتوسط مقاربة جيوحضارية، مركز المتوسط للدراسات الإستراتيجية، 10/28 /2023، متاح على الموقع: https://mediterraneancss.uk/2023/11/28/security-challenges-in-the-mediterranean/ تاريخ التصفح: 2025/07/31، على الساعة 19.26

يقع البحر الأبيض المتوسط في منتصف الكرة الأرضية، وهو أكبر بحر داخلي في العالم، بين آسيا وأوروبا وأفريقيا،[1]

ويتصل البحر الأبيض المتوسط بالمحيط الأطلسي من الغرب عبر جبل طارق، بين دولتين أوروبيتين وأفريقيتين هما إسبانيا والمغرب، ومن الجانب الشمالي الشرقي، يتصل ببحر مرمرة والبحر الأسود عبر تركيا والدردنيل، وفي الأسفل، أي في الجنوب الشرقي، يمر عبر مصر ويتصل بالبحر الأحمر عبر قناة السويس التي يبلغ طولها 192 كيلومترًا [2] تطل على البحر الأبيض المتوسط 21 دولة، بمساحة تتراوح بين 2 و2.4 مليون كيلومتر مربع، وتنقسم هذه الدول بين ثلاث قارات:

1/**أوروبا** :إسبانيا، فرنسا، موناكو، إيطاليا، سلوفينيا، كرواتيا، البوسنة والهرسك، الجبل الأسود، ألبانيا، اليونان،2/**آسيا** :تركيا، سوريا، لبنان، إسرائيل، فلسطين، قبرص، 3/ **أفريقيا** :مصر، ليبيا، تونس، الجزائر، المغرب، مالطا[3].

ويُقسم عادة إلى حوضين رئيسيين:

- **الحوض الغربي** وتبلغ مساحته حوالي 0.85 مليون كلم^2.
- **الحوض الشرقي** بمساحة تقارب 1.65 مليون كلم^2.ايمان [4]

إن الموقع الاستراتيجي للبحر المتوسط الذي يربط بين أوروبا وآسيا وإفريقيا، جعل منه ساحة محورية للتنافس الجيوسياسي بين قوى إقليمية وعالمية[5]، تُشكل هذه الممرات البحرية نقاط اختناق إستراتيجية تمكّن الدول المسيطرة عليها من تنظيم حركة السلع والطاقة والأساطيل البحرية، ما يمنحها تأثيرًا سياسيًا واقتصاديًا كبيرًا.[6]

---

[1] **Darvishvand, Hamid.** "Geopolitical Analysis of Eastern Mediterranean Competitions Using Game Theory." *Revista CIMEXUS* 18, no. 2 (2023): 85–104.p 91. https://doi.org/10.33110/cimexus180205.

[2] Saadi, Soroush Fahandezh, Ali Alizadeh, Yaqub Qalandari, and Sajjad Bayazi. "Geopolitics of Mediterranean Energy." *The Fundamental and Applied Studies of the Islamic World* 5, no. 3 (2023): 145-168. doi:10.22034/FASIW.2023.370457.1221

[3] Saadi, Soroush Fahandezh, Ali Alizadeh, Yaqub Qalandari, and Sajjad Bayazi.

[4] إيمان مخاري، مرجع سبق ذكره، ص. 274

[5] Tsailas, Dimitrios N. *"Risks and Threats in Maritime Security in the 21st Century."* Security Science Journal 6, no. 1 (May 7, 2025): 27.p 107.

[6] Pietro Maccabelli, *The Changing Mediterranean: Geopolitical Tensions and Challenges*, supervised by Clelia Vettori, Info Flash Report, Finabel – European

يُعد جبل طارق بوابة أساسية إلى البحر الأبيض المتوسط، وهو الأكثر ازدحامًا في العالم بعد مضيقي بادو كاليه ومالاكا، وأصبحت قناة السويس، التي اكتمل بناؤها عام 1869، الطريق الإمبراطوري إلى الهند البريطانية، كما زادت أهميتها منذ اكتشاف حقول النفط في الخليج العربي، كممر بحري بين أوروبا وآسيا، وبين البحر الأبيض المتوسط والخليج العربي، وبين وادي النيل وجبال سيناء.[1]

قناة السويس، فهي تمثل أقصر طريق بحري من شرق آسيا والشرق الأوسط إلى أوروبا، وكذلك بالنسبة لبعض الدول الأفريقية إلى أوروبا، فمسار القناة من الشرق الأقصى إلى الدول الغربية أقصر بنحو 30% من الإبحار عبر رأس الرجاء الصالح، وبالتالي، فإن الجغرافيا تجعل المال والمسار والوقت وتكاليف التشغيل أقل (هيئة قناة السويس[2]

جيوسياسيا: يجب أن تظل قناة السويس طريقًا ملاحيًا آمنًا وموثوقًا، أي تهديد للعمليات الاعتيادية للقناة من شأنه أن يحول مسار الشرق الأقصى – أوروبا- إلى الطرف الجنوبي لأفريقيا، مما يُهمّش البحر الأبيض المتوسط.[3]

Army Interoperability Centre, December 2023, https://finabel.org/the-changing-mediterranean-geopolitical-tensions-and-challenges/.

[1] Claire de Marignan, *"The Mediterranean Sea: Between Geopolitical Challenges and Climate Crisis,"* Club DEMETER, Strategic Sectors – Economy & Territory, 2023,p 278. https://www.clubdemeter.com/en/strategic-sectors/the-mediterranean-sea-between-geopolitical-challenges-and-climate-crisis/.

[2] Gaiser, Laris, and Dejan Hribar. "Euro-Mediterranean Region: Resurged Geopolitical Importance." *International Journal of Euro-Mediterranean Studies* 5 (2012): 57–69.

[3] Ibid.

الشكل: خريطة البحر الأبيض المتوسط

المصدر: www.worldatlas.com/aatlas/infopage/medsea.ht

لا تكمن الأهمية الجيوسياسية للمتوسط فقط في جغرافيته، بل أيضاً في التموضع الجغرافي-الاستراتيجي للقوى المتنافسة عليه[1]، حيث تسعى كل من الولايات المتحدة وروسيا وتركيا والاتحاد الأوروبي إلى توسيع نفوذها البحري والعسكري ضمن هذا الحيز الحيوي[2]، مستغلة تفكك بعض دول الجنوب، **مثل ليبيا وسوريا**، لتثبيت قواعد أو عقد تحالفات محلية.

وتتجلى هذه الأهمية أيضاً في النزاعات الإقليمية التي أصبح المتوسط مسرحًا لها، مثل النزاع بين تركيا واليونان حول ترسيم المناطق الاقتصادية الخالصة في شرق المتوسط، أو التنافس الطاقوي بين مصر، إسرائيل، قبرص، ولبنان على استغلال مكامن الغاز البحري، مما حول البحر من فضاء للتبادل إلى مجال للصراع والتحالفات وتكثّف القوى الكبرى وجودها البحري في المتوسط لتعزيز حضورها الجيوسياسي: فروسيا رسخت تموضعها عبر قاعدة **طرطوس** في سوريا، بينما يعتمد الناتو على أساطيله في **نابولي وسودا**

[1] Ibid.
[2] Zafar, Javed. "Geopolitics of Mediterranean Region." *Indonesian Journal of International Relations* 8, no. 2 (2024): 504–525.p 509. https://doi.org/10.32787/ijir.v8i2.540.

باي كعقد لوجستية استراتيجية، في حين تواصل الولايات المتحدة استخدام **الأسطول السادس** كنقطة ارتكاز عسكري وسياسي.(NATO, 2022)

ومن الناحية الجغرافية، يُعتبر البحر المتوسط ساحة اشتباك بين الشمال والجنوب الضعيف، فالتفاوت التنموي والسكاني يولّد تدفقات بشرية غير منتظمة، وتداخلات أمنية تتجاوز الحدود التقليدية، مما يجعل الأمن في المتوسط مرتبطاً بعمق ببنية النظام الدولي متعدد الأقطاب، ويبرز هذا بشكل أوضح عند تحليل الحضور الصيني المتزايد في موانئ المتوسط (مثل **بيريوس** في اليونان) ضمن مشروع "الحزام والطريق"، مما يعزز من أهمية المتوسط كممر جيواقتصادي عالمي.

الشكل: أهم المضايق البحرية في حوض المتوسط.

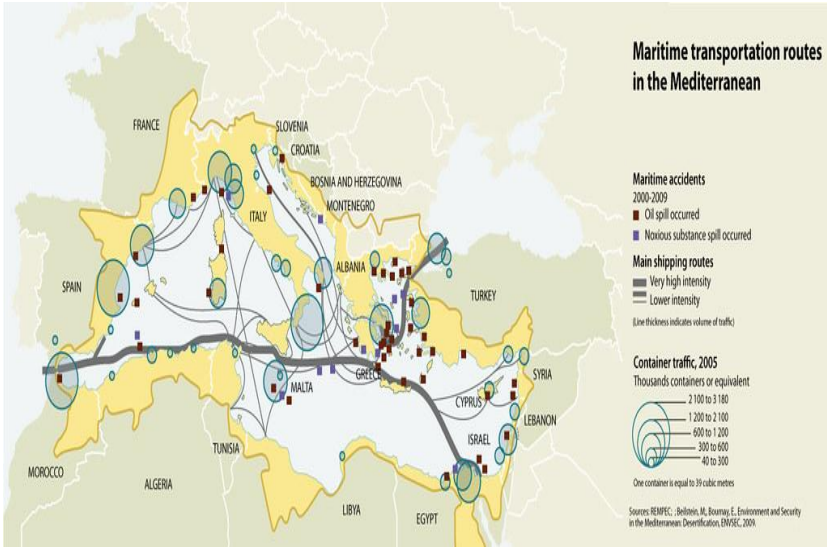

المصدر: https://www.grida.no/resources/5920

مضيق جبل طارق: يقع مضيق جبل طارق البحري بين جزيرة إيبير شمالا وشمال إفريقيا جنوبا ويصل بين مياه البحر الأبيض المتوسط ومياه المحيط الأطلسي، يحد المضيق من الشمال شواطئ إسبانيا وجبل طارق، وفي الجنوب المغرب (طنجة) والإقليم الإسباني (سبتة)، وفي الغرب رأس الطرف الأعز (إسبانيا) ورأس سبارتل (المغرب)، و يبلغ عرض المضيق في أضيق نقطة له 16،5 كلم، وطوله58 كلم، أعمق نقطة فيه تصل إلى 935 متر

وأقل ، وقد أطلق الفينيقيون على مضيق جبل طارق تسمية أعمدة هرقل، وقد استطاعوا أن يجتازوه في رحلاتهم الاستكشافية إلى غرب أوروبا وغرب إفريقيا.[1]

يربط مضيق جبل طارق المحيط الأطلسي بالبحر الأبيض المتوسط، ويبلغ طوله حوالي 60 كيلومترًا، ويتراوح عرضه بين 14 و44 كيلومترًا، يُعد مضيق جبل طارق الرابط الطبيعي الوحيد بين المحيط الأطلسي والبحر الأبيض المتوسط، وهو من أكثر الممرات المائية ازدحامًا في العالم، تعبره حوالي 300 سفينة يوميًا[2].

المطلب الثاني: الأهمية الاقتصادية والطاقوية

يُساهم البحر الأبيض المتوسط بشكل رئيسي في الناتج المحلي الإجمالي الإقليمي، ويُولّد قيمةً اقتصاديةً هائلةً من خلال أنظمته البيئية الطبيعية وموارده البحرية، وتشمل القطاعات الاقتصادية الرئيسية المُتولّدة من البحر السياحة، ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، والنقل والخدمات اللوجستية، وبناء السفن وإعادة التدوير، والطاقة، والتعدين في أعماق البحار، في عام 2017 وحده، ولّدت الأنشطة المتعلقة بالمحيطات في البحر الأبيض المتوسط 450 مليار دولار أمريكي، وهو ما يُمثّل حوالي 20% من الناتج البحري الإجمالي السنوي العالمي (GMP) في منطقة تُشكّل 1% فقط من محيطات العالم، وقد قدّمت إيطاليا أكبر مساهمة في الناتج البحري الإجمالي للبحر الأبيض المتوسط، تليها إسبانيا وفرنسا وتركيا.[3]

تشير التقديرات إلى أنّ أكثر من 25%من حركة الشحن العالمية تمر عبر المتوسط، وأن حوالي 20%من إجمالي تجارة الطاقة البحرية (النفط والغاز) تعبره متجهة من الشرق الأوسط وشمال إفريقيا نحو أوروبا وأمريكا الشمالية[4]

---

[1] نعيمة خطير، "الأهمية الجيوبوليتيكية لمضائق حوض المتوسط"، مدارات سياسية، المجلد 1، العدد 3، 28 ديسمبر 2017، ص. 134.

[2] firmm, "Strait of Gibraltar - Origin and significance," firmm, 2025 /07/ 31, https://www.firmm.org/en/strait-of-gibraltar.

[3] Manoli, Panagiota, *Economic Linkages across the Mediterranean: Trends on Trade, Investments and Energy*. Policy Paper No. 52/2021. Athens: ELIAMEP, January 27, 2021.

[4] European Commission. EU Maritime Transport Strategy 2020. Brussels: European Commission, 2020.

على الصعيد السياحي، يُمثل المتوسط الوجهة الأكثر جذبًا في العالم، حيث يستقطب نحو ثلث عدد السياح الدوليين : 306مليون سائح من أصل 980 مليون2019 [1]، مع توقعات بارتفاع العدد إلى 500مليون بحلول 2030، يساهم هذا القطاع بما نسبته 11.3%من الناتج الإجمالي الإقليمي ويوفر حوالي 11.5%من الوظائف، وهو ما يبرهن على الدور المحوري للسياحة الساحلية والبحرية في الاقتصاد الأزرق[2].

ويلعب البحر الأبيض المتوسط دورا حيويا في اقتصاد الدول المجاورة له، ويُعدّ مصدرا هاما للعمالة، وتشير التقديرات إلى أن 420 ألف شخص يعملون في قطاع صيد الأسماك وتربية الأحياء المائية في البحر الأبيض المتوسط، و550 ألفًا آخرين في قطاع النقل البحري. [3]

ووفقًا لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، 55,000 سفينة تجارية تنقل مختلف أنواع البضائع، معظمها في حاويات، تسيطر أوروبا 40%من الأسطول التجاري العالمي ، مما يجعل البحر المتوسط أحد أكثر الممرات البحرية ديناميكية، مع وجود روابط استراتيجية بين أوروبا وآسيا وأفريقيا والشرق الأوسط[4].

المبحث الثاني: تجاذبات وصراع الطاقة في حوض المتوسط والفاعلون الدوليون

يشهد حوض البحر الأبيض المتوسط تنافساً محتدماً على موارد الغاز الطبيعي، تحول معه من فضاء للتبادل التجاري إلى ساحة للصراع الجيوسياسي تتشابك فيه المصالح الإقليمية مع حسابات القوى الدولية الكبرى، ويعكس هذا التنافس تحولاً في مفهوم أمن الطاقة من مجرد تأمين الإمدادات إلى أداة للقوة السياسية والتفوق الاستراتيجي، في غياب أي إطار أمني إقليمي شامل قادر على تنظيم هذا الصراع واحتوائه.

[1] Tourism in the Mediterranean countries **https://www.grida.no/resources/5894**

[2] MDPI. (2017). *Marine Renewable Energy in the Mediterranean: Status and Perspectives*. *Energies*, 10(10), 1512. mdpi.com

[3] *Mediterranean Coast Day: Economic Growth and the Protection of the Environment Can and Need to Be Conciliated*. UNEP/MAP News, 24 Septemb https://www.unep.org/unepmap/news/news/mediterranean-coast-day-economic-growth-and-protection-environment-can-and-need-be

[4] We Build Value. *The Mediterranean Ports, Magnet of Global Trade*. May 3, 2023. Accessed September 1, 2025. https://www.webuildvalue.com/en/reportage/mediterranean-ports-global-trade.html.

المطلب الأول: تجاذبات وصراع الطاقة في حوض المتوسط:

على الرغم من كون مصر مصدرا مهما للطاقة في حوض المتوسط[1]*، إلا أنها لجأت في 2025، إبرام صفقة بقيمة 35 مليار دولار مع شركاء في حقل ليفياثان البحري الإسرائيلي، لاستيراد المزيد من الغاز الطبيعي من إسرائيل، لتلبية الطلب على الغاز الطبيعي الذي يفوق الإنتاج المحلي.[2]

وهو ما يؤكد ويبرز مدى تعقيد سوق الطاقة، فعلى الرغم من امتلاك مصر لحقل ظهر، وهو الأكبر في شرق المتوسط، إلا أنها تواصل استيراد الغاز من إسرائيل لعدة أسباب اقتصادية واستراتيجية:

- **تلبية الطلب المحلي المتزايد**: شهدت مصر نموًا سكانيًا وصناعيًا كبيرًا، مما أدى إلى زيادة هائلة في استهلاك الغاز لتوليد الكهرباءبمعدل 5.3بالمائة سنويا وتشغيل المصانع[3]، فقد أثر الاستنزاف الطبيعي لحقول الغاز الناضجة بشكل كبير على القدرة الإنتاجية لمصر، حيث شهد حقل ظهر الغزير الإنتاج انخفاضًا في معدلات الإنتاج منذ عام 2022. ويأتي هذا الاستنزاف في وقت صعب للغاية حيث لم تحقق البلاد أي اكتشافات غازية جديدة كبيرة منذ عام 2015، مما أدى إلى اتساع الفجوة بين العرض والطلب[4].

- يمثل حقل ظهر ما يقرب من 40% من إجمالي إنتاج مصر من الغاز، مع تقديرات بنحو 850 مليار متر مكعب من الغاز، وهو ما يعادل نحو 14 عاماً من الاستهلاك المحلي في مصر وفقاً لأرقام عام 2022.

[2] Mohammad Khansa, "How Egypt Sustains Israel's Natural Gas Trade," *Al-Akhbar English*, August 11, 2025, https://en.al-akhbar.com/news/how-egypt-sustains-israel-s-natural-gas-trade.

[3] Eduard Cousin, Out of gas? Egypt's ambitions to become a regional gas hub are dwindling https://www.aljazeera.com/news/2023/10/4/all-gassed-up-egypts-ambitions-to-become-a-regional-gas-hub-are-dwindling

[4] "Egypt Energy Landscape Transformation 2025 ".*Discovery Alert* .2025https://discoveryalert.com.au/news/egypt-energy-landscape-transformation-2025./

- يتميز الغاز الطبيعي المسال (LNG) بمرونة أكبر، إذ يُمكن تصديره إلى أي مكان عبر السفن، ولا يرتبط بخطوط الأنابيب. ومع ذلك، يتطلب وجود محطات تسييل من جانب المُصدّر، ومحطات من جانب المستورد، محطات التسييل الوحيدة العاملة في شرق البحر الأبيض المتوسط موجودة في إدكو ودمياط، على الساحل المصري، ويبلغ إنتاجها الأقصى حوالي 17 مليار متر مكعب سنويًا

- تسعى مصر إلى ترسيخ مكانتها كمركز إقليمي للطاقة، تمتلك مصر بنية تحتية متطورة لتسييل الغاز في محطتي إدكو ودمياط*، وهي بنية أساسية لا تمتلكها معظم دول المنطقة، لذلك، فإن استيراد الغاز من إسرائيل يتيح لمصر الاستفادة من هذه المحطات وتسييل الغاز الإسرائيلي وإعادة تصديره إلى أوروبا، مما يدرّ عليها عائدات كبيرة بالعملة الصعبة.[1]

- تُعتبر عملية استيراد الغاز عبر خطوط الأنابيب من إسرائيل إلى مصر أكثر كفاءة وأقل تكلفة من استيراد الغاز المسال (LNG) من أسواق عالمية أخرى، وهو تعاون طاقوي يفيد كل من مصر واسرائيل، التي تفتقد للبنية التحتية[2]، التي تحوزها مصر في مجال تسيل الغاز فيما تستفيد مصر من الرسوم وخدمات التسييل.[3]

إذ تُمثل اتفاقية الغاز بين مصر وإسرائيل إحدى أهم شراكات الطاقة في المنطقة، حيث استوردت مصر 2024حوالي 981 مليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي يوميًا من إسرائيل، بزيادة قدرها 18.2% عن2023 ، مما يجعل الغاز الإسرائيلي يشكل حوالي 20% من إجمالي إمدادات الغاز في مصر.[4]

غير أن هذه الشراكة، رغم منفعتها الاقتصادية الظاهرة، تنطوي على درجة عالية من الهشاشة والتبعية الاستراتيجية لمصر تجاه الجانب الإسرائيلي. فمصر قد تستضيف البنية التحتية، لكنها لا تتحكم في "الصنبور" في نهاية المطاف، فالغاز الطبيعي الإسرائيلي يُشكّل حالياً نحو 20% من إجمالي إمدادات الغاز في مصر، وتجاوزت الواردات من إسرائيل حاجز المليار قدم مكعب يومياً في أكتوبر 2025، مع خطط لزيادتها إلى 1.3 مليار قدم مكعب يومياً بحلول نهاية العام نفسه[5] ، وقد تجلّت مخاطر هذه التبعية بوضوح مع اندلاع

[1] Foreign Policy Research Institute (FPRI). "A Long Hot Summer for Eastern Mediterranean Gas Politics." September 2023. https://www.fpri.org/article/2023/09/a-long-hot-summer-for-eastern-mediterranean-gas-politics

[2] Simon Henderson, Israel Planning to Export Gas via LNG Ship, Feb 22, 2023 https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/israel-planning-export-gas-lng-ship

[3] Zadeh, John. "Middle East Unrest Clouds Future of Israel-Egypt Gas Deal." *Discovery Alert*, September 2025. https://discoveryalert.com.au/news/egypt-energy-landscape-transformation-2025/

[4] Zadeh, John

[5] "Treason or necessity? Egyptians unsold over record gas pact with Israel" The New Arab, 30 December 2025. https://www.newarab.com/news/treason-or-necessity-egyptians-unsold-over-gas-pact-israel?amp=1

الحرب على غزة في أكتوبر 2023، حيث خفّضت إسرائيل كميات الغاز المضخوخة إلى مصر عبر خط الأنابيب البحري العريش-عسقلان[1] ، ورغم احتواء العقود على بنود "القوة القاهرة" التي تسمح بوقف الإمدادات أثناء الحروب أو الأحداث الأمنية الكبرى، فإن أي انقطاع، حتى لو كان قصيراً، يترك آثاراً فورية على توليد الكهرباء والإنتاج الصناعي وإعادة تصدير الغاز المسال إلى أوروبا وهذا الخلل في توزيع السيطرة يعني أن مصر قد تستضيف البنية التحتية، لكنها لا تملك القرار النهائي في استمرارية التدفق، مما يُعرّض أمنها الطاقوي لهزات خارجية لا تتحكم فيها[2].

الشكل2: تراجع انتاج الغاز في مصر من 2020 إلى 2023

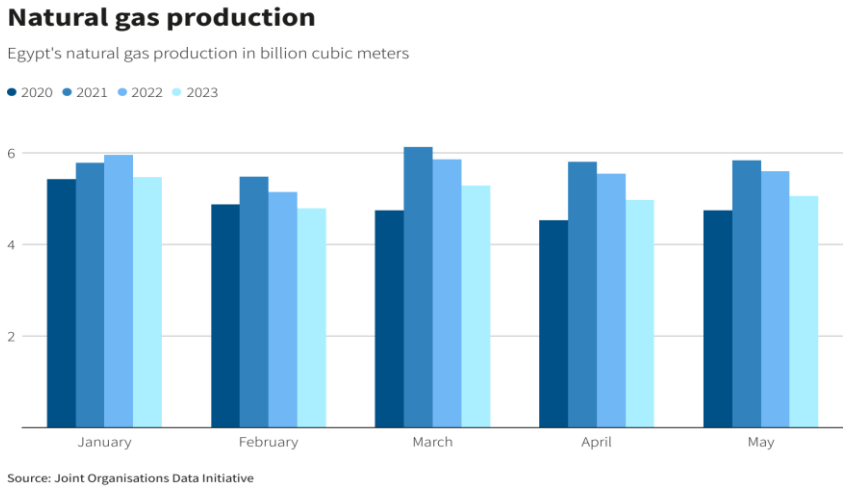

المصدر: https://www.reuters.com/markets/commodities/egypts-natural-gas-production-declines-power-cuts-bite-2023-08-07

أضاف أقرب شركاء عملية السلام، إسرائيل ومصر والأردن، منذ عام 2020 عنصرًا أساسيًا للبنية التحتية الاقتصادية طويلة الأجل إلى علاقاتهم: يأتي حوالي 70 في المائة من كهرباء الأردن وجزء كبير من كهرباء مصر من غاز اسرائيل وترتكز هذه الإمدادات على عقود متعددة العقود بناءً على أسعار الغاز المنخفضة في العقد السابق، والتي توفر في

[1] "Égypte : déclin de la production gazière, hausse des importations et stratégie de relance" Direction générale du Trésor (France), 25 August 2025

[2] "Why does Egypt need Israeli gas - and what does it risk?" The New Arab, 19 December 2025. https://www.newarab.com/news/why-does-egypt-need-israeli-gas-and-what-does-it-risk?amp=1

سوق الغاز الحالية وفورات غير متوقعة للشريكين العربيين. توفر جهود الاتحاد الأوروبي منذ الغزو الروسي لأوكرانيا لاستبدال الغاز الروسي عبر الأنابيب في مزيج الطاقة الخاص بهم وتنويع مصادر الغاز والنفط للعقود القادمة فرصة، والبحر الأبيض المتوسط هو مصدر غاز يسهل الوصول إليه لأوروبا[1].

يُعدّ الجانب الأمني والسيادي عاملاً حاسماً في صياغة سياسة إسرائيل للطاقة، حيث تعارض المؤسسات الأمنية الإسرائيلية بشدة فكرة نقل منشآت تصدير الغاز إلى خارج الأراضي الإسرائيلية [2]، فبالرغم من وجود فرص اقتصادية كبيرة للتعاون في مشاريع مشتركة، مثل إقامة محطة تسييل للغاز مع قبرص[3]، إلا أن هذه الخيارات تُواجَه برفض قوي لأسباب أمنية وعسكرية [4]، هذا التفضيل للعامل الأمني على الاعتبارات الاقتصادية يُلقي بظلاله على التعاون الإقليمي ويُعدّ من أبرز العقبات التي تواجه مشاريع الطاقة في شرق المتوسط [5].

في عام 2022، وفي خضمّ التعافي من جائحة كوفيد19 وزيادة استخدام الطاقة، واجه الاتحاد الأوروبي أزمة طاقة، وأدى الغزو الروسي لأوكرانيا إلى زيادة أسعار الغاز الطبيعي المرتفعة أصلاً، وأثار حالة من عدم اليقين بشأن إمدادات الغاز والنفط، ولم يُسهم صيف 2022 الحار والجاف بشكل استثنائي في العديد من دول الاتحاد الأوروبي في تخفيف حدة الوضع، حيث أثر على الطاقة النووية، وخاصةً توليد الطاقة الكهرومائية، وفي مواجهة المخاوف بشأن أمن إمدادات الطاقة، طرح الاتحاد الأوروبي خطة "RepowerEU"، بهدف توفير الطاقة، وتنويع مصادرها، وتعزيز التحول إلى الطاقة النظيفة، وقد ساهمت القرارات المتخذة في عام 2022 في إحداث تأثير إيجابي كبير على

[1] Foreign Policy Research Institute (FPRI). "A Long Hot Summer for Eastern Mediterranean Gas Politics." September 2023. https://www.fpri.org/article/2023/09/a-long-hot-summer-for-eastern-mediterranean-gas-politics.

[2] Darbouche, H., El-Katiri, L., Fattouh, B. (2012), East Mediterranean gas: What kind of a game-changer? Oxford Institute for Energy Studies. NG71. P 26

[3] Ibid.

[4] Dagoumas, Athanasios, and Floros Flouros. "Energy Policy Formulation in Israel Following its Recent Gas Discoveries." *International Journal of Energy Economics and Policy* 7, no. 1 (2017): 19-30. P 20

[5] Sobczak, B. "Politics deflate Israel's global gas hopes." *Environment and Energy*. Accessed September 11, 2025. http://www.eenews.net/.

إمدادات الطاقة في الاتحاد الأوروبي في عام 2023، الذي شهد زيادة ملحوظة في الطاقة المتجددة وانخفاضًا حادًا في الوقود الأحفوري، وخاصةً الغاز الطبيعي والفحم، ووفقًا للبيانات الأولية لعام 2024، استمرت هذه الاتجاهات العامة - حيث حافظت مصادر الطاقة المتجددة على مسار تصاعدي، بينما استمر الفحم في الانخفاض.[1]

الشكل: العرض المُفهرس للوقود الأحفوري والطاقة النووية في الاتحاد الأوروبي خلال الفترة 2005-2024

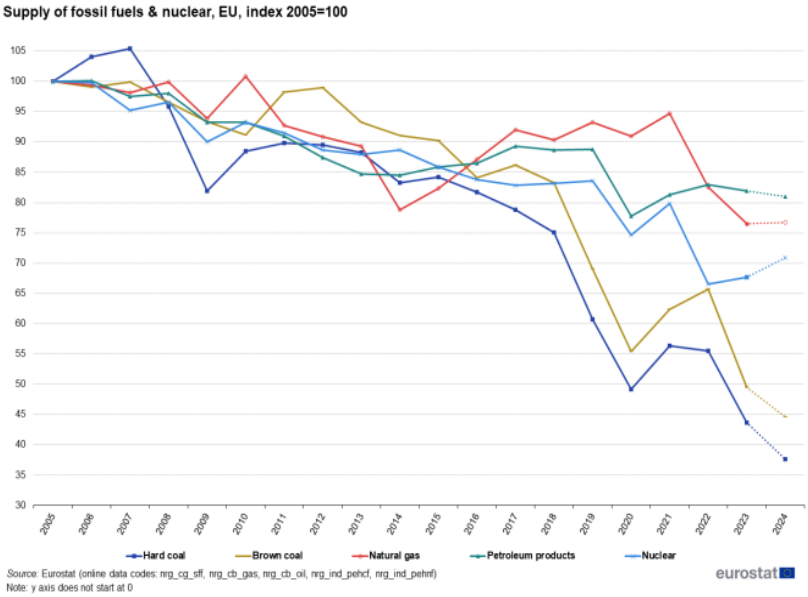

يوضح الشكل أعلاه العرض المُفهرس للوقود الأحفوري والطاقة النووية في الاتحاد الأوروبي خلال الفترة 2005-2024، وقد شهدت الطاقة النووية زيادةً مقارنةً بعام 2023، وكذلك الغاز الطبيعي بدرجة أقل، بينما انخفض الفحم البني والفحم الحجري بشكل ملحوظ. كما شهدت المنتجات البترولية انخفاضًا طفيفًا.[2]

[1]Eurostat . Energy production and imports https://ec.europa.eu/eurostat/statistics-explained/index.php?title=Energy_production_and_imports&utm

[2] Eurostat, op. cit.

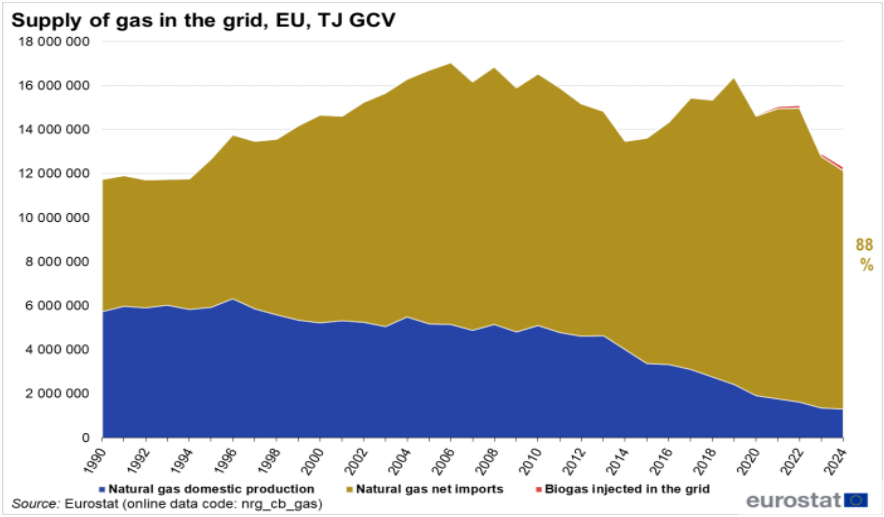

يوضح الشكل تطور إمدادات الغاز في الشبكة خلال الفترة من عام 1990 إلى عام 2024، موزعةً حسب الإنتاج المحلي من الغاز الطبيعي، والواردات الصافية، والغاز الحيوي المُضخّ في الشبكة، الاتحاد الأوروبي يعتمد بشكل متزايد على واردات الغاز الطبيعي، مما أدى إلى تقليص الإنتاج المحلي في عام 2024، شكلت الواردات الصافية ما يصل إلى 88% من إمدادات الغاز في الشبكة. على الرغم من ارتفاع إمدادات الغاز الحيوي المُضخّ في الشبكة (+12.0% مقارنة بعام 2023)، إلا أنها لا تزال تُشكّل نسبة ضئيلة من إجمالي إمدادات الغاز في الشبكة.[1]

المطلب الثاني: التحالفات واللاعبون الدوليون:

- **إسرائيل:**

تسارعت وتيرة استكشاف الغاز الطبيعي في إسرائيل عقب اكتشافين بحريين صغيرين، هما نوح وماري-ب، في عامي 1999 و2000، إلا أن اكتشاف حقلي تمار وليفياثان2010[2] غيّر

[1] Eurostat. Supply, transformation and consumption of gas https://ec.europa.eu/eurostat/databrowser/view/nrg_cb_gas/default/map?lang=en

[2] Michael Ratner, "Israel's Offshore Natural Gas Discoveries Enhance Its Economic and Energy, 2011 January 31, Service Research Congressional", O

بشكل جذري آفاق قطاع الطاقة الإسرائيلي [1] وهو ما جعلها تتحول إلى أحد أبرز الفاعلين الجدد في مجال الطاقة بشرق البحر الأبيض المتوسط.[2]

فمنذ اكتشاف احتياطيات كبيرة من الغاز الطبيعي قبالة سواحل إسرائيل أصبحت أهميتها الاقتصادية والسياسية موضع جدل في إسرائيل وخارجها وفي السنوات الأخيرة، برزت العديد من الخطط لتصدير مواد الطاقة الخام إلى دول المنطقة.[3]

ففي عام 2019، بدأ استغلال حقل **ليفياثان** الذي يحتوي على نحو 600 مليار متر مكعب من الغاز، ويُعتبر من أكبر الاكتشافات في المنطقة[4]، ويُضاف إليه حقل **تامار** الذي يزوّد السوق المحلي بكميات كبيرة، إذ بلغ إنتاج إسرائيل السنوي حوالي 22 مليار متر مكعب بين الاستهلاك المحلي والتصدير.[5]

بين عامي 2004 و2012، بلغ متوسط إنتاج إسرائيل من الغاز 1.2 مليار متر مكعب سنويًا، ومع ذلك، لم يكن ذلك كافيا لتلبية الطلب المحلي، مما دفع إسرائيل إلى استيراد الغاز الطبيعي المسال (LNG) والغاز من مصر عبر خط أنابيب من العريش إلى عسقلان[6]، المعروف أيضًا باسم خط أنابيب غاز شرق البحر الأبيض المتوسط(EMG) ، وبين عامي 2013 و2019، عندما بدأ الإنتاج من حقل تمار، بلغ متوسط إنتاج الغاز المحلي 8.5 مليار متر مكعب سنويًا، مما سمح لإسرائيل بأن تصبح مكتفية ذاتيًا، لتتحول بعد ذلك إسرائيل إلى مصدرًا صافيًا، ومع ذلك، كان تأمين الإمدادات للسوق المحلية من أولويات الحكومة،

---

[1] Carole Nakhle, Israel's gas exports in times of war, November 23, 2023 https://www.crystolenergy.com/israels-gas-exports-in-times-of-war

[2]Reuters, "Israel's Leviathan Signs $3.5 Billion Natural Gas Supply Deal with Egypt." August 7, 2025. https://www.reuters.com/business/energy/israels-leviathan-signs-35-billion-natural-gas-supply-deal-with-egypt-2025-08-07/

[3] JOANNA DYDUCH. JAROSŁAW JARZĄBEK. The role of Israel's gas discoveries in shaping its foreign policy towards the actors in the Levant Security Subcomplex. Sprawy Międzynarodowe 2018, nr 4 p 131.

[4] Reuters, op. cit. DOI: 10.35757/SM.2018.71.4.07

[5] Foreign Policy Research Institute (FPRI). "A Long Hot Summer for Eastern Mediterranean Gas Politics." September 2023. https://www.fpri.org/article/2023/09/a-long-hot-summer-for-eastern-mediterranean-gas-politics.

[6] Athanasios Dagoumas, Floros Flouros. Energy Policy Formulation in Israel Following its Recent Gas Discoveries. International Journal of Energy Economics and Policy, 2017, 7(1), 19-30. .p 24.

في عام 2013، احتفظت الحكومة بمعظم إنتاج الغاز للسوق المحلية، أدى انخفاض الطلب عن المتوقع والزيادة السريعة في الإنتاج إلى سماح الحكومة في عام 2021 بتصدير 40% من الإمدادات[1].

كما أصبحت الأردن الوجهة الأولى لتصدير الهيدروكربونات الإسرائيلية، ففي فبراير 2014، تم توقيع عقد مدته 15 عامًا بقيمة تتراوح بين 500 و700 مليون دولار بين مجموعة تمار وعمان، وفي 2016، تم إبرام اتفاقية بقيمة 10 مليارات دولار مع شركة الكهرباء الأردنية، مع ضخ 45 مليار متر مكعب من غاز حقل ليفياثان لمدة 15 عامًا.[2]

دون أن ننسى اكتشاف كاريش الشمالية في عام 2019، وكاتلان في عام 2023، ما مكن إسرائيل عام 2023 من امتلاك احتياطيات تقترب من 1100 مليار متر مكعب للاستهلاك المحلي.[3]

وبعد إبرام اتفاقيات التصدير مع الأردن (2016)، ومصر (2019) وبدء التصدير إلى هذين البلدين في أوائل عام 2020، ارتفعت الصادرات من 0.2 مليار متر مكعب في عام 2019 (2٪ من الإنتاج) إلى 10 في عام 2022، مما أدى إلى توليد أكثر من 1.5 مليار شيكل إسرائيلي (370 مليون يورو) من الإيرادات[4].

الشكل: اجمالي الانتاج الاسرائيلي من الغاز الطبيعي.

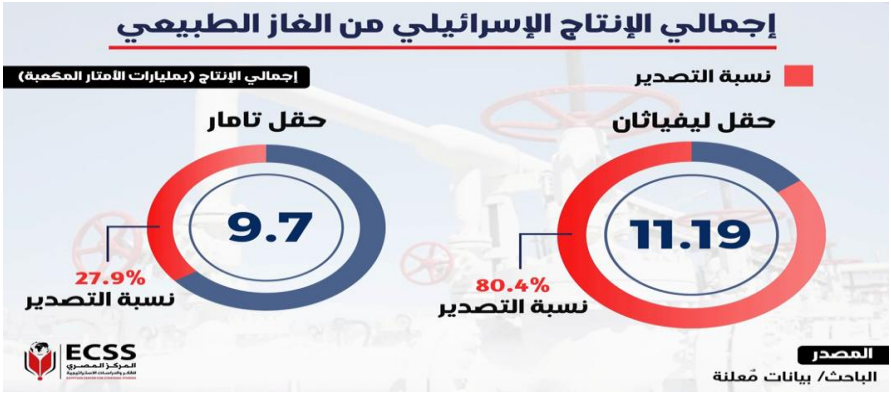

المصدر: المركز المصري: https://ecss.com.eg/48779/

[1] Carole Nakhle, op. cit.

[2] Y. Bar, The natural gas sector in Israel. An economic survey, Bank Leumi 2017,p5

[3] érale du Trésor. “Panorama du secteur de l’énergie – Israël.” *Trésor International*, SERVICE ÉCONOMIQUE – AMBASSADE DE FRANCE EN ISRAËL. 21 août 2023.

[4] Ibid.

يشكل حقل تمار مصدرًا رئيسيًا للغاز اللازم لتوليد الكهرباء والصناعة في إسرائيل، حيث يُسهم بنسبة حوالي 40% من إجمالي الإنتاج المحلي في الدولة، كما هو موضح في الشكل .[1]

توازن إنتاج واستهلاك الغاز في إسرائيل والإنجازات الرئيسية.

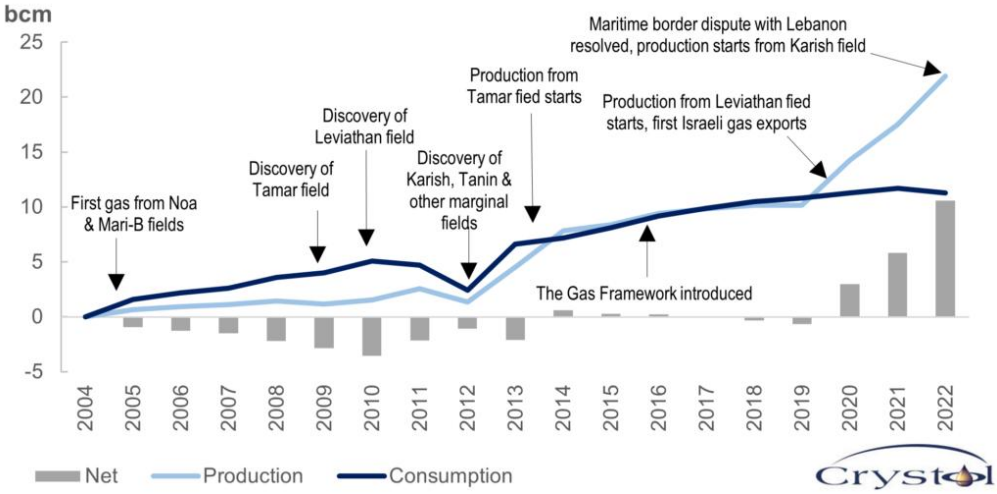

المصدر: https://www.crystolenergy.com/israels-gas-exports-in-times-of-war/

أصبحت إسرائيل مُصدّرًا صافيًا للغاز لأول مرة في عام 2020، وبحلول عام 2022، بلغت الصادرات 10 مليارات متر مكعب، أي ما يقرب من 50% من إنتاج البلاد، وقد تم التعاقد على معظم هذه الصادرات (64%) مع مصر لمدة 15 عامًا، والباقي مع الأردن، وقد مثّل وجود مُصدّر جديد للغاز على أعتاب أوروبا تطورًا مرحبًا به من الاتحاد الأوروبي، الذي وصف الصادرات من إسرائيل ومصر وقبرص بأنها استراتيجية لدعم سعي الاتحاد المكون من 27 دولة لتنويع مصادر الغاز.[2]

[1] أحمد سلطان، الغاز في قلب الصراع: هل تصبح حقول الغاز الاسرائيلية في مرمى الصواريخ الإيرانية؟، المركز المصري للفكر والدراسات الإستراتيجية، 2024، https://ecss.com.eg/48779/، تاريخ التصفح، 2025/09/18.

[2] https://www.crystolenergy.com/israels-gas-exports-in-times-of-war/

يُزوّد حقلا "تمار" و"ليفياثان"، العاملان حاليًا، الاقتصاد الإسرائيلي بأكمله بالغاز الطبيعي، حيث يعمل ما يقرب من 70% من قطاع الكهرباء بالفعل على الغاز الطبيعي[1].

عكس هذه الأرقام تحولاً استراتيجياً في مكانة إسرائيل، فبعد أن كانت دولة مستوردة صافية للغاز حتى عام 2019، أصبحت في غضون سنوات قليلة مصدراً إقليمياً لا يُستهان به، لكن هذا التحول لم يخلُ من تحديات، فالحكومة الإسرائيلية احتفظت بمعظم الإنتاج للسوق المحلية حتى عام 2021، قبل أن تسمح بتصدير 40% من الإمدادات، في إشارة إلى أولوية تأمين الطلب المحلي على الاعتبارات التصديرية، ومع تصاعد التوترات الإقليمية، خصوصاً بعد هجوم حماس في أكتوبر 2023 والهجمات الصاروخية الإيرانية اللاحقة، شهدت حقول الغاز الإسرائيلية إغلاقات مؤقتة متكررة، كان آخرها في يونيو 2025، مما كشف هشاشة البنية التحتية للطاقة في وجه المخاطر الأمنية المباشرة، ورغم أن هذه الإغلاقات كانت احترازية ولم تُسفر عن أضرار مادية، إلا أنها وجّهت رسالة واضحة حول قابلية إمدادات الغاز الإسرائيلية للتأثر بالصراعات الإقليمية، وهو ما يثير تساؤلات حول موثوقية إسرائيل كمصدر طويل الأجل للغاز في المنطقة.[2]

على صعيد التحالفات المؤسسية، مثّل إنشاء منتدى غاز شرق المتوسط (EMGF) في سبتمبر 2020 نقلة نوعية في تنظيم التعاون الطاقوي الإقليمي. يضم المنتدى حالياً ثماني دول أعضاء: مصر، قبرص، اليونان، إسرائيل، إيطاليا، الأردن، فلسطين، وفرنسا، إضافة إلى ثلاث جهات مراقبة هي الولايات المتحدة، الاتحاد الأوروبي، ومجموعة البنك الدولي، ويستند المنتدى إلى إحصاءات تُقدّر احتياطيات الغاز القابلة للاستخراج في شرق المتوسط بنحو 80 تريليون قدم مكعب، موزعة بين حقول "ظهر" المصري، و"ليفياثان" و"تمار" الإسرائيليين، و"أفروديت" القبرصي[3]، ورغم أن المنتدى وُلد كمنصة للحوار والتنسيق بين منتجي ومستهلكي وناقلي الغاز في المنطقة، فإنه يعكس تحالفاً يستثني تركيا ولبنان وسوريا،

[1] Israeli Ministry of Energy .The Structure of the Energy Sector in Israel. March, 2021

[2] U.S. Energy Information Administration (EIA), "Eastern Mediterranean Analysis," September 2025. Available at: https://www.eia.gov/international/content/analysis/regions_of_interest/Eastern_Mediterranean/

[3] Igor Klotsman and Arie Reich, "The East Mediterranean Gas Forum as a Platform for a Regional Energy Treaty," Israel Law Review 58 (2025): 86–123.

مما يُضفي على ملف الطاقة بُعداً سياسياً ويعمّق الاستقطاب الإقليمي، حيث تسعى الدول الأعضاء إلى "تجميع الموارد ومعارضة المطالبات البحرية التركية"[1].

الخريطة 2: نزاعات المنطقة الاقتصادية الخالصة في شرق البحر الأبيض المتوسط

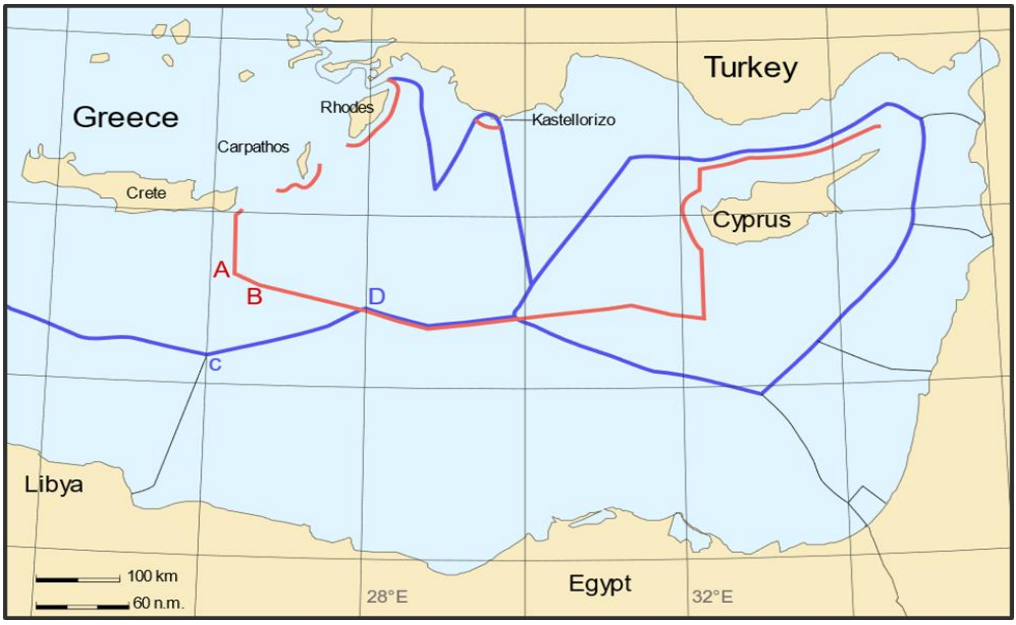

المصدر: https://www.fpri.org/article/2023/09/a-long-hot-summer-for-eastern-mediterranean-gas-politics/?

- **قبرص: الطموح الطاقوي بين الإمكانات الواعدة والعقبات الجيوسياسية:**

برزت مكانة قبرص، الدولة الوحيدة في الاتحاد الأوروبي التي تمتلك احتياطيات غاز غير مستغلة، بشكل لافت في المشهد الطاقوي لشرق المتوسط، حيث تُدرك ضرورة البدء في ترجمة إمكاناتها الغازية إلى واقع ملموس، مستفيدة من الفرصة التي يُتيحها الوضع الحالي - أسعار الغاز المرتفعة نسبياً، بالإضافة إلى تزايد اهتمام الاتحاد الأوروبي بتأمين مصادر

[1] IISS, "Energy and sovereignty in the Eastern Mediterranean's maritime disputes," Strategic Comments 31, no. 22 (September 2025). Available at: https://www.iiss.org/publications/strategic-comments/2025/09/energy-and-sovereignty-in-the-eastern-mediterraneans-maritime-disputes/

بديلة للغاز، وفي غياب اكتشافات جديدة رئيسية في لبنان أو إسرائيل أو مصر، فإن بدء قبرص في الإنتاج قد يُشكّل الأمل الأهم لزيادة إمدادات الغاز من المنطقة[1].

ركزت المحادثات بين المسؤولين الإسرائيليين ونظرائهم في قبرص على مشروع خط أنابيب بطول 300 كيلومتر يربط المنصات البحرية الإسرائيلية بمنشآت تسييل الغاز المزمع بناؤها في قبرص، وأشار وزير الطاقة القبرصي جورج باباناستاسيو - الذي روّج للفكرة خلال زيارته لإسرائيل في يونيو 2023 - إلى أن هذا الخيار أكثر واقعية بكثير من خط أنابيب إيست ميد بطول 2000 كيلومتر، كما سيساعد في خفض تكاليف الكهرباء في قبرص، التي تعدّ أعلى بكثير من متوسط الاتحاد الأوروبي، وقد أعلنت إسرائيل وقبرص أنه سيتم إرسال الغاز الإسرائيلي إلى قبرص لتسييله في محطة تسييل غاز برية أو عائمة، غير أن الشركات العالمية الكبرى العاملة في المنطقة الاقتصادية الخالصة لقبرص تفضّل نقل الغاز عبر الأنابيب إلى البنية التحتية القائمة في مصر، نظراً لانخفاض التكاليف ووجود بنية تحتية جاهزة، مما يُشكّل تحدياً إضافياً للطموح القبرصي.[2]

غير أن هذا الطموح يصطدم بعقبات جيوسياسية واقتصادية كبيرة، فأولاً، يُعقّد النزاع القبرصي-التركي مسار التنمية الطاقوية في الجزيرة، إذ ترفض تركيا والقبارصة الأتراك شرعية جمهورية قبرص في تمثيل الجزيرة بأكملها، معتبرين أن الموارد الطبيعية حول الجزيرة ملك مشترك يجب أن يُقسّم بين الطائفتين، وقد تجسّد هذا الموقف التركي في إرسال سفن تنقيب تركية إلى المناطق المتنازع عليها، مما أدى إلى توترات دبلوماسية وعسكرية، وفرض الاتحاد الأوروبي عقوبات على مسؤولين أتراك[3]، وثانياً، تفتقر قبرص إلى البنية التحتية اللازمة لتسييل الغاز، حيث يحتاج بناء محطة تسييل إلى استثمارات ضخمة تُقدّر بمليارات الدولارات، مما يجعل المستثمرين يفضلون التوجه إلى مصر التي

[1] Peter Stevenson, "Cyprus: The EU's Sole Untapped Gas Hope," Middle East Economic Survey (MEES), 2023.

[2] Ibid.

[3] IISS, "Energy and sovereignty in the Eastern Mediterranean's maritime disputes," Strategic Comments 31, no. 22 (September 2025). Available at: https://www.iiss.org/publications/strategic-comments/2025/09/energy-and-sovereignty-in-the-eastern-mediterraneans-maritime-disputes/

تمتلك بنية تحتية جاهزة[1]، وثالثاً، تظل الجدوى الاقتصادية لمشروع خط الأنابيب 300 كيلومتر غير مؤكدة، في ظل تقلب أسعار الغاز عالمياً وتراجع الطلب الأوروبي على الغاز الطبيعي لصالح الطاقة المتجددة.[2]

على صعيد الاحتياطيات، يبرز حقل أفروديت الذي اكتشفته شركة "نوبل إنيرجي" الأميركية عام 2011، باحتياطيات تُقدّر بنحو 4.5 تريليون قدم مكعب من الغاز، كأكبر اكتشاف في المياه القبرصية حتى الآن[3]، ورغم أن الحقل لم يدخل بعد مرحلة الإنتاج التجاري، فقد شهدت السنوات الأخيرة تقدماً ملحوظاً في المفاوضات بين قبرص والشركات المستثمرة، خاصة بعد توقيع اتفاقية مع شركة "شيفرون" الأميركية في 2023 لتطوير الحقل، لكن تطوير "أفروديت" واجه تأخيرات متكررة بسبب الخلافات حول طريقة التصدير، فقبرص تفضّل التصدير عبر محطة تسييل محلية لتعظيم عوائدها الاقتصادية وتعزيز سيادتها الطاقوية، بينما تفضّل الشركات العالمية التصدير عبر مصر لكونها أقل كلفة وأسرع[4]، هذا التباين في المصالح يعكس إشكالية جوهرية في تطوير قطاع الطاقة القبرصي: فالدولة تسعى إلى تحقيق أقصى عائد سياسي واقتصادي من مواردها، بينما تسعى الشركات إلى تقليل المخاطر وزيادة الربحية، مما يُطيل أمد المفاوضات ويُبقي احتياطيات قبرص غير مستغلة.[5]

على المستوى الأوروبي، يمثل الملف القبرصي حالة فريدة من نوعها، حيث تجمع قبرص بين كونها دولة عضواً في الاتحاد الأوروبي، مما يمنحها دعماً سياسياً ومؤسسياً، وبين كونها

[1] "Gas at a Crossroads: Politics and Transition Shape the East Med's Future," Egypt Oil & Gas, 22 August 2025. Available at: https://egyptoil-gas.com/features/gas-at-a-crossroads-politics-and-transition-shape-the-east-meds-future/

[2] Global Energy Monitor, "EastMed Gas Pipeline," July 2025. Available at: https://www.gem.wiki/w/index.php?title=EastMed_Gas_Pipeline

[3] Foreign Policy Research Institute (FPRI), "A Long Hot Summer for Eastern Mediterranean Gas Politics," September 2023. Available at: https://www.fpri.org/article/2023/09/a-long-hot-summer-for-eastern-mediterranean-gas-politics/

[4] IISS, "Turbulence in the Eastern Mediterranean: Geopolitical, Security and Energy Dynamics," Strategic Dossier, December 2024.

[5] "Gas at a Crossroads: Politics and Transition Shape the East Med's Future," Egypt Oil & Gas, 22 August 2025.

طرفاً في نزاع جيوسياسي مع تركيا، الدولة غير العضو في الاتحاد[1]،وقد سعى الاتحاد الأوروبي إلى استخدام عضوية قبرص كورقة ضغط على تركيا، عبر تجميد محادثات الانضمام وفرض عقوبات، لكن هذه السياسة لم تُسفر عن حل جوهري للنزاع[2]، وفي المقابل، تحاول قبرص الاستفادة من عضوية الاتحاد للحصول على تمويل لبنيتها التحتية للطاقة، عبر برامج مثل "آلية الربط الأوروبي" (CEF)، إلا أن هذه الطموحات تصطدم بضعف الإرادة الأوروبية لتمويل مشاريع طاقوية في منطقة مضطربة، وتفضيل الاتحاد لتمويل مشاريع الطاقة المتجددة والهيدروجين الأخضر بدلاً من مشاريع الغاز التقليدية، هذا الواقع يُلقي بظلال من الشك على مستقبل الغاز القبرصي. [3]

- **الولايات المتحدة :**

تظل الولايات المتحدة اللاعب الأكثر نفوذاً في شرق المتوسط، حيث تسعى إلى تعزيز شبكات إقليمية تربط إسرائيل بالدول العربية، لإدارة التوترات وتعزيز أجندتها الخاصة بالربط الإقليمي، وتُعدّ منصة الحوار "1+3" التي تجمع الولايات المتحدة مع اليونان وقبرص وإسرائيل تجسيداً لهذه المقاربة، حيث وقّع وزراء الطاقة الأربعة في يونيو 2026 إعلان نوايا لإنشاء "مركز شرق المتوسط للطاقة" في جامعة رايس بهيوستن، ليكون منصة لتنسيق السياسات الطاقوية والأمنية وتعزيز البنى التحتية[4]، وقد وضعت واشنطن خريطة طريق للتعاون بين الدول الأربع، من المتوقع إنجازها في 2026، مع التركيز بشكل خاص على حماية البنية التحتية الحيوية، والأمن السيبراني والحماية المادية للأصول الحيوية، وتُعزز هذه الجهود استراتيجية أميركية أوسع لتحقيق "الهيمنة الطاقوية" في جنوب شرق أوروبا والبحر المتوسط، تهدف إلى إنهاء الاعتماد على الطاقة الروسية ووقف النفوذ الصيني في

[1] S. Capasso and G. Canitano (eds.), "Mediterranean Economies 2025," Darwinbooks, 2025.

[2] European Parliament, "Parliamentary Question P-002111/2026," 21 May 2026. Available at: https://www.europarl.europa.eu/doceo/document/P-10-2026-002111_EN.html

[3] "Gas at a Crossroads: Politics and Transition Shape the East Med's Future," Egypt Oil & Gas, 22 August 2025.

[4] "US, Greece, Cyprus, and Israel Launch Eastern Mediterranean Energy Center," GreekReporter.com, 12 June 2026.

المنطقة[1]، وقد تجلّت في قمة P-TEC التي عُقدت في أثينا نوفمبر 2025 بحضور ثلاثة وزراء من إدارة ترامب ووزراء طاقة من 25 دولة، حيث أدانت واشنطن في إطار الحوار 3+1 محاولات روسيا "الالتفاف على عقوبات النفط وتمويل حربها المستمرة على أوكرانيا[2]."

- **الاتحاد الأوروبي :**

يظل الاتحاد الأوروبي لاعباً منقسماً وضعيفاً هيكلياً، فمعظم الدول الأوروبية لا تزال تفتقر إلى خطة تماسك للتعامل مع جوارها الجنوبي، وغالباً ما تعجز فرنسا وألمانيا وإيطاليا والمملكة المتحدة عن العمل معاً في القضايا الكبرى[3]. وقد أظهرت الأزمة الأوكرانية هذا الانقسام بوضوح، فبينما تسعى خطة"RepowerEU" ، التي أُطلقت في ماي 2022 كرد على الحرب الروسية الأوكرانية، إلى تنويع مصادر الطاقة وتقليل الاعتماد على الغاز الروسي، حيث انخفضت واردات الغاز الروسي عبر الأنابيب إلى حوالي 11% بحلول 2024 مقارنة بأكثر من 40% قبل الحرب، فإن غياب استراتيجية أوروبية موحدة تجاه شرق المتوسط يُضعف قدرة الاتحاد على لعب دور وسيط فعال، ويجعله يتبع السياسات الأميركية في المنطقة، وقد اعترف ديميتريس أفراموبولوس، المفوض الأوروبي الأسبق، في خطاب له بإسطنبول في 2026 بأن الاتحاد الأوروبي "يسعى إلى تنويع الطاقة واستقرار جواره الجنوبي، لكنه يبقي دون صوت استراتيجي موحد"،ناهيك عن انقسام الاتحاد حول النزاع التركي-اليوناني، فبينما تدعم فرنسا موقف أثينا، تحافظ إسبانيا وإيطاليا على علاقات متوازنة مع أنقرة[4].

- **روسيا :لاعب عسكري ثانوي ذو نفوذ استراتيجي**

على الرغم من تراجع نفوذها الاقتصادي في شرق المتوسط بسبب الحرب الأوكرانية والعقوبات الغربية، فإنها تحتفظ بحضور عسكري استراتيجي عبر قاعدتي **طرطوس وحميميم** في سوريا، مما يمنحها قدرة على المراقبة والتدخل في أي تصعيد، وقد اكتسب

[1] "3+1 energy dialogue cooperation roadmap set for completion in 2026," ABNA-SE, 11 June 2026.

[2] Joint Statement on the 3+1 Energy Ministerial in Athens, Greece, U.S. Embassy in Cyprus, 5 November 2025. Available at: https://cy.usembassy.gov/joint-statement-on-the-31-energy-ministerial-in-athens-greece/

[3] European Commission, "REPowerEU Plan," COM(2022) 230 final, 18 May 2022.

[4] D. Avramopoulos, "Speech at the Ekopolitik Foundation in Istanbul," 31 January 2026.

هذا الوجود أهمية أكبر منذ غزو أوكرانيا، حيث بات يمثل نقطة ارتكاز روسية في مواجهة النفوذ الغربي، وتحاول استغلال هذا الوجود لتعزيز موقعها التفاوضي في المنطقة، فهي تسعى للحفاظ على علاقات طاقوية مع تركيا، التي تعدّ شريكاً رئيسياً في خط "التيار التركي" لنقل الغاز إلى أوروبا، ومع مصر التي تستورد القمح الروسي وتتعاون مع شركات الطاقة الروسية في مجال التنقيب، لكن الحرب في أوكرانيا فرضت قيوداً مالية وعقوبات قلّصت قدرة روسيا على الاستثمار في مشاريع طاقوية جديدة في المنطقة، مما جعلها لاعباً "ثانوياً" مقارنة بالولايات المتحدة، وقد تجلّى الموقف الغربي من روسيا في إطار الحوار 3+1، حيث أدان الوزراء محاولات موسكو "الالتفاف على عقوبات النفط وتمويل حربها المستمرة على أوكرانيا[1]."

- **الصين :**

تتمركز المصالح الصينية في المجال الاقتصادي والاستثماري ، وتستثمر في البنى التحتية ومشاريع الطاقة المتجددة ضمن مبادرة "**الحزام والطريق**"، ومن أبرز استثماراتها ميناء **بيرايوس** في اليونان، الذي يُعد بوابة رئيسية للبضائع الصينية إلى أوروبا[2]، كما تسعى الصين إلى تعزيز حضورها عبر استثمارات في قطاع الطاقة النووية في المنطقة، ومع ذلك، يبقى الوجود الصيني في شرق المتوسط "صغيراً لكنه متنامٍ" وفقاً لتقييمات معهد الدراسات الاستراتيجية الدولي(IISS) ، وهو ما يجعله لاعباً ثانوياً مقارنة بالولايات المتحدة وروسيا. غير أن استثمارات الصين الاستراتيجية في الموانئ والبنى التحتية تهدد نفوذ أمريكا والاتحاد الأوروبي، حيث يخشى الغرب من أن تتحول هذه الأصول إلى أدوات نفوذ يمكن استخدامها في أوقات التوتر الجيوسياسي[3].

خاتمة:

يمثل شرق البحر الأبيض المتوسط تقاطعًا حيويًا بين الاقتصاد والأمن والسياسة، حيث أصبحت موارد الغاز الطبيعي محورا للتنافس والتحالفات الإقليمية والدولية، أظهرت الدراسة أن اكتشافات الغاز تمنح الدول الفاعلة، مثل مصر وإسرائيل، قدرة على تعزيز

[1] "US drives new East Med energy alliance with Israel," The Jerusalem Post, 8 November 2025.

[2] IISS, "Turbulence in the Eastern Mediterranean: Geopolitical, Security and Energy Dynamics," Strategic Dossier, December 2024.

[3] "Eastern Mediterranean gas boom fuels both cooperation and clashes," Israel Hayom, 10 August 2025.

نفوذها الاقتصادي والجيوسياسي، لكنها في الوقت ذاته تولد توترات وصراعات محتملة مع دول أخرى مثل تركيا وقبرص، وتضع تحديات أمام الأمن الإقليمي.

كما بينت الدراسة أن التحالفات الاستراتيجية، كمنتدى غاز شرق المتوسط والحوار 3+1، يمكن أن تتحول إلى أدوات لتحقيق استقرار المنطقة وضمان أمن الطاقة، خاصة في ظل الطلب الأوروبي المتزايد على الغاز الطبيعي، ومع ذلك، فإن هذه الفرص تواجه قيودًا سياسية وأمنية تتعلق بالسيادة الوطنية والمخاطر العسكرية، وهو ما يتطلب صياغة سياسات طاقوية متوازنة تراعي البعد الاقتصادي والأمني في آن واحد.

غير أن تحليل ديناميات أمن الطاقة يكشف عن مفارقة جوهرية: فبينما تمتلك المنطقة إمكانات هائلة للتعاون، فإن غياب إطار أمني إقليمي شامل، وترسّخ الخلافات البحرية (كالنزاع القبرصي-التركي)، وتداخل المصالح الدولية، يجعل المنطقة رهينة لمنطق "اللعبة الصفرية"، وقد تجلّت هذه المفارقة في نموذج التعاون المصري-الإسرائيلي الذي يجمع بين منفعة اقتصادية وهشاشة استراتيجية عميقة، وفي الطموح القبرصي الذي تظل احتياطياته غير مستغلة بسبب النزاع الجيوسياسي مع تركيا وغياب الجدوى الاقتصادية، وتُضاف إلى هذه التعقيدات التحولات العالمية نحو الطاقة المتجددة في إطار خطة "RepowerEU"، مما قد يحد من نافذة الفرصة أمام غاز شرق المتوسط، فضلاً عن التنافس الدولي المتصاعد على خريطة النفوذ في المنطقة، كما يتجلى في مشاريع الربط الإقليمي مثل الممر الاقتصادي الهندي-الشرق أوسطي-الأوروبي.(IMEC)

في ضوء ما سبق، يصبح من الضروري أن تتبنى الدول المطلة على شرق المتوسط مقاربة شاملة تجمع بين التعاون الاقتصادي وإدارة النزاعات البحرية وضمان الاستقرار الأمني، لضمان استفادة مستدامة من الموارد الغازية وتقليل مخاطر التصعيد، غير أن تحقيق هذا السيناريو يظل مرهونًا بتوافر إرادة سياسية نادرة، مما يجعل سيناريو استمرار الجمود التنافسي الأكثر ترجيحا في المدى المنظور.

أولاً/ قائمة المصادر:

أ- الاتفاقيات:

1. اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين إسرائيل ولبنان، برعاية الأمم المتحدة، الموقعة في 27 أكتوبر 2022.

2. اتفاقية الغاز الطبيعي بين إسرائيل ومصر، الموقعة في 2019.
3. ميثاق منتدى غاز شرق المتوسط(EMGF) ، الموقع في سبتمبر 2020

ب- القوانين:

1. القانون المصري رقم 196 لسنة 2014، بشأن تنظيم أنشطة الغاز الطبيعي، الجريدة الرسمية، العدد 45، السنة 2014.
2. قانون الطاقة الإسرائيلي (قانون الموارد الطبيعية) لسنة 1952، المعدل في 2016، بشأن تنظيم استخراج وتصدير الغاز الطبيعي.

ثانياً / قائمة المراجع:

أ- الكتب:

1. Capasso, S., and G. Canitano (eds.). *Mediterranean Economies 2025*. Darwinbooks, 2025.
2. IISS. *Turbulence in the Eastern Mediterranean: Geopolitical, Security and Energy Dynamics*. Strategic Dossier, December 2024.

ب- المقالات في المجلات:

1. Dagoumas, Athanasios, and Floros Flouros. "Energy Policy Formulation in Israel Following its Recent Gas Discoveries." *International Journal of Energy Economics and Policy* 7, no. 1 (2017): 19-30.
2. Darvishvand, Hamid. "Geopolitical Analysis of Eastern Mediterranean Competitions Using Game Theory." *Revista CIMEXUS* 18, no. 2 (2023): 85–104. https://doi.org/10.33110/cimexus180205.
3. Dyduch, Joanna, and Jarosław Jarząbek. "The Role of Israel's Gas Discoveries in Shaping its Foreign Policy Towards the Actors in the Levant Security Subcomplex." *Sprawy Międzynarodowe* 71, no. 4 (2018): 127-146. DOI: 10.35757/SM.2018.71.4.07.
4. Gaiser, Laris, and Dejan Hribar. "Euro-Mediterranean Region: Resurged Geopolitical Importance." *International Journal of Euro-Mediterranean Studies* 5 (2012): 57–69.

5. Klotsman, Igor, and Arie Reich. "The East Mediterranean Gas Forum as a Platform for a Regional Energy Treaty." *Israel Law Review* 58 (2025): 86–123.
6. Maccabelli, Pietro. *The Changing Mediterranean: Geopolitical Tensions and Challenges*. Supervised by Clelia Vettori. Info Flash Report. Finabel – European Army Interoperability Centre, December 2023. https://finabel.org/the-changing-mediterranean-geopolitical-tensions-and-challenges/.
7. MDPI. "Marine Renewable Energy in the Mediterranean: Status and Perspectives." *Energies* 10, no. 10 (2017): 1512.
8. Saadi, Soroush Fahandezh, Ali Alizadeh, Yaqub Qalandari, and Sajjad Bayazi. "Geopolitics of Mediterranean Energy." *The Fundamental and Applied Studies of the Islamic World* 5, no. 3 (2023): 145-168. doi:10.22034/FASIW.2023.370457.1221.
9. Tsailas, Dimitrios N. "Risks and Threats in Maritime Security in the 21st Century." *Security Science Journal* 6, no. 1 (May 7, 2025): 26-42. https://doi.org/10.37458/ssj.6.1.7.
10. Zafar, Javed. "Geopolitics of Mediterranean Region." *Indonesian Journal of International Relations* 8, no. 2 (2024): 504–525. https://doi.org/10.32787/ijir.v8i2.540.

ج - المقالات على مو اقع الإنترنت:

1. أحمد سلطان. "الغاز في قلب الصراع: هل تصبح حقول الغاز الإسرائيلية في مرمى الصواريخ الإيرانية؟" المركز المصري للفكر والدراسات الإستراتيجية، 2024. https://ecss.com.eg/48779/. تاريخ التصفح: 2025/09/18.
2. إيمان مخاري. "حوض المتوسط بين الأهمية الجيوسياسية وتعدد المخاطر الأمنية". *دفاتر المتوسط*، المجلد 3، العدد 6، 2016، ص. 274.
3. بشار نرجس. "المقاربة الجيوسياسية الروسية في منطقة البحر المتوسط." تقرير تحليلي، مركز أبعاد للدراسات، أوت 2024، ص. 5.

4. سفيان طبوش. "التحديات الأمنية في المتوسط مقاربة جيوحضارية." مركز المتوسط للدراسات الإستراتيجية، 2023/10/28. https://mediterraneancss.uk/2023/11/28/security-challenges-in-the-mediterranean/. تاريخ التصفح: 2025/07/31.

5. عبه جي، نورا. "نظرية قلب العالم." الموسوعة السياسية. آخر تعديل في 2024. https://political-encyclopedia.org/dictionary/. تاريخ التصفح: 2025/07/30.

6. Cousin, Eduard. "Out of Gas? Egypt's Ambitions to Become a Regional Gas Hub are Dwindling." *Al Jazeera*, October 4, 2023. https://www.aljazeera.com/news/2023/10/4/all-gassed-up-egypts-ambitions-to-become-a-regional-gas-hub-are-dwindling.

7. de Marignan, Claire. "The Mediterranean Sea: Between Geopolitical Challenges and Climate Crisis." *Club DEMETER*, Strategic Sectors – Economy & Territory, 2023. https://www.clubdemeter.com/en/strategic-sectors/the-mediterranean-sea-between-geopolitical-challenges-and-climate-crisis/.

8. Ellis, James Jay. "The Importance of the Mediterranean Sea." Hoover Institution, March 1, 2021. https://www.hoover.org/research/importance-mediterranean-sea.

9. Eurostat. "Energy Production and Imports." European Commission. https://ec.europa.eu/eurostat/statistics-explained/index.php?title=Energy_production_and_imports.

10. Eurostat. "Supply, Transformation and Consumption of Gas." European Commission. https://ec.europa.eu/eurostat/databrowser/view/nrg_cb_gas/default/map?lang=en.

11. *Firmm*. "Strait of Gibraltar – Origin and Significance." https://www.firmm.org/en/strait-of-gibraltar. تاريخ التصفح: 2025/07/31.

12. Foreign Policy Research Institute (FPRI). "A Long Hot Summer for Eastern Mediterranean Gas Politics." September 2023. https://www.fpri.org/article/2023/09/a-long-hot-summer-for-eastern-mediterranean-gas-politics/.
13. Global Energy Monitor. "EastMed Gas Pipeline." July 2025. https://www.gem.wiki/w/index.php?title=EastMed_Gas_Pipeline.
14. *GreekReporter.com*. "US, Greece, Cyprus, and Israel Launch Eastern Mediterranean Energy Center." June 12, 2026.
15. Henderson, Simon. "Israel Planning to Export Gas via LNG Ship." *The Washington Institute*, February 22, 2023. https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/israel-planning-export-gas-lng-ship.
16. IISS. "Energy and Sovereignty in the Eastern Mediterranean's Maritime Disputes." *Strategic Comments* 31, no. 22 (September 2025). https://www.iiss.org/publications/strategic-comments/2025/09/energy-and-sovereignty-in-the-eastern-mediterraneans-maritime-disputes/.
17. *Israel Hayom*. "Eastern Mediterranean Gas Boom Fuels Both Cooperation and Clashes." August 10, 2025.
18. *The Jerusalem Post*. "US Drives New East Med Energy Alliance with Israel." November 8, 2025.
19. Khansa, Mohammad. "How Egypt Sustains Israel's Natural Gas Trade." *Al-Akhbar English*, August 11, 2025. https://en.al-akhbar.com/news/how-egypt-sustains-israel-s-natural-gas-trade.
20. *Al Majalla*. "Türkiye's Proposed Maritime Bill Risks Reigniting Old Rivalries." May 31, 2026. https://en.majalla.com/node/331343/business-economy/t%C3%BCrkiye%E2%80%99s-proposed-maritime-bill-risks-reigniting-old-rivalries.

21. Manoli, Panagiota. *Economic Linkages across the Mediterranean: Trends on Trade, Investments and Energy*. Policy Paper No. 52/2021. Athens: ELIAMEP, January 27, 2021.
22. Nakhle, Carole. "Israel's Gas Exports in Times of War." *Crystol Energy*, November 23, 2023. https://www.crystolenergy.com/israels-gas-exports-in-times-of-war.
23. *The New Arab*. "Treason or Necessity? Egyptians Unsold Over Record Gas Pact with Israel." December 30, 2025. https://www.newarab.com/news/treason-or-necessity-egyptians-unsold-over-gas-pact-israel?amp=1.
24. *The New Arab*. "Why Does Egypt Need Israeli Gas — and What Does It Risk?" December 19, 2025. https://www.newarab.com/news/why-does-egypt-need-israeli-gas-and-what-does-it-risk?amp=1.
25. *Egypt Oil & Gas*. "Gas at a Crossroads: Politics and Transition Shape the East Med's Future." August 22, 2025. https://egyptoil-gas.com/features/gas-at-a-crossroads-politics-and-transition-shape-the-east-meds-future/.
26. Rao, Swasti. "America's New Energy Frontier Runs Through Baroque Balkans." *ThePrint*, May 7, 2026.
27. Ratner, Michael. "Israel's Offshore Natural Gas Discoveries Enhance Its Economic and Energy." Congressional Research Service, January 31, 2011.
28. Reuters. "Israel's Leviathan Signs $3.5 Billion Natural Gas Supply Deal with Egypt." August 7, 2025. https://www.reuters.com/business/energy/israels-leviathan-signs-35-billion-natural-gas-supply-deal-with-egypt-2025-08-07/.
29. *Sakkal Majalla*. "Eastern Mediterranean Gas: Geopolitics and Energy Security." *Sakkal Majalla*, no. 14, 2025.
30. Sobczak, B. "Politics Deflate Israel's Global Gas Hopes." *Environment and Energy*. Accessed September 11, 2025. http://www.eenews.net/.
31. Stevenson, Peter. "Cyprus: The EU's Sole Untapped Gas Hope." *Middle East Economic Survey (MEES)*, 2023.

32. Trésor International. "Panorama du secteur de l'énergie – Israël." SERVICE ÉCONOMIQUE – AMBASSADE DE FRANCE EN ISRAËL. 21 août 2023.
33. Direction générale du Trésor (France). "Égypte : déclin de la production gazière, hausse des importations et stratégie de relance." August 25, 2025.
34. UNEP/MAP News. "Mediterranean Coast Day: Economic Growth and the Protection of the Environment Can and Need to Be Conciliated." September 24. https://www.unep.org/unepmap/news/news/mediterranean-coast-day-economic-growth-and-protection-environment-can-and-need-be.
35. U.S. Energy Information Administration (EIA). "Eastern Mediterranean Analysis." September 2025. https://www.eia.gov/international/content/analysis/regions_of_interest/Eastern_Mediterranean/.
36. U.S. Embassy in Cyprus. "Joint Statement on the 3+1 Energy Ministerial in Athens, Greece." November 5, 2025. https://cy.usembassy.gov/joint-statement-on-the-31-energy-ministerial-in-athens-greece/.
37. We Build Value. "The Mediterranean Ports, Magnet of Global Trade." May 3, 2023. https://www.webuildvalue.com/en/reportage/mediterranean-ports-global-trade.html.
38. Zadeh, John. "Middle East Unrest Clouds Future of Israel-Egypt Gas Deal." *Discovery Alert*, September 2025. https://discoveryalert.com.au/news/egypt-energy-landscape-transformation-2025/.